

خلاصة عبقات الأنوار

[222] { 6 } رواية الواحدي وروى ذلك أيضا أبو الحسن علي بن أحمد الواحدي، كما في (مطالب السئول لابن طلحة الشافعي) و (الفصول المهمة لابن الصباغ المالكي) وهذا نص ما جاء في (أسباب النزول له): (قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك. قال الحسن: ان نبي الله صلى الله عليه وسلم) قال: لما بعثني الله تعالى برسالته ضقت بها ذرعا، وعرفت أن من الناس من يكذبني، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم) يهاب قريشا واليهود والنصارى، فأنزل الله تعالى هذه الآية. أخبرنا أبو سعيد محمد بن علي الصفار قال: أنا الحسن بن أحمد المخلدي قال: أنا محمد بن حمدون بن خالد، أنا محمد بن إبراهيم الحلواني [الخلوتي] قال: نا الحسن بن حماد سجادة قال: أنا علي بن عياش [عابس] عن الاعمش وأبي الجحاف عن عطية عن أبي سعيد الخدري قال نزلت هذه الآية: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك - يوم غدیر خم في علي بن أبي طالب رضي الله عنه (1). كلام الواحدي في خطبة أسباب النزول ولجل أن لا يبقى ريب في اعتبار هذه الرواية نورد نص عبارة الواحدي في خطبة كتابه (أسباب النزول) فانه قال: (وبعد هذا: فان علوم القرآن غزيرة

1) أسباب النزول للواحدي: 115.